

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وقولك ((مَرَرْتُ بِرَجَالٍ شَاعِرٍ وَكَاتِبٍ وَفقيهٍ)) .

وإذا تَعَدَّ دَتِ النعوتُ واتحد لفظ النعت فإن اتحد معنى العامل وعمله جاز الإتيان مطلقاً ك ((جاء)) زَيْدٌ وَأَتَى عَمْرٌو الطَّيْرُ يَفَانِ ((هَذَا زَيْدٌ وَذَلِكَ عَمْرٌو الْعَاقِلَانِ)) و ((رَأَيْتُ زَيْدًا وَأَبْصَرْتُ خَالِدًا الشَّاعِرَ بْنَ)) وَخَصَّ بعضُهم جَوَازَ الإتيان بكون المتبوعين فاعلَيَّ فعلين أو خَبَرَيَّ مبتدأين .

وإن اختلفا في المعنى والعمل ك ((جاء زَيْدٌ وَرَأَيْتُ عَمْرًا الْفَاضِلَيْنِ)) أو اختلف المعنى فقط ك ((جاء زَيْدٌ وَمَضَى عَمْرٌو الْكَاتِبَانِ)) أو العمل فقط ك ((هَذَا مُؤَلِّمٌ زَيْدٌ وَمُوجِعٌ عَمْرًا الشَّاعِرَانِ)) وَجَبَ الْقَطْعُ .
فصل .

:

وإذا تَكَرَّرَتِ النعوتُ لواحد فإن تعين مُسَمَّاهُ بدونها جاز إتيانها وقَطْعُها والجمع بينهما بشرط تقديم المُتَّبِعِ وذلك كقول خِرِّزٍ : - .
(لَا يَبْغِدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ ... سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُرُورِ) .
(الذَّارِلُونَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ ... وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأُرُورِ)